تشجيع استثمارات القطاع الخاص في صناعات النفط والغاز والمعادن والأنشطة المرتبطة بها وتطوير البنى التحتية .

البرنامج الانتخابي للأخ/ علي عبدالله صالح

معاً من أجل «يمن جديد.. مستقبل أفضل»

■ أربع كلمات لخصت ملايين الاحلام وتطلعات الملايين المزروعة في نشيد التربة ومواويل الوطن وخشوع «رددي أيتها الدنيا....»

العهد العهد.. الوفاء الوفاء.. الرجال الرجال.. ومستقبل يحتوينا جميعاً ونحمله في حنايا الصدور وفي الصلوات كما تحمل الغيمة الصيف ومواسم الحصاد.

«يمن جديد.. مستقبل افضل» حلم على مقاس الواقع.. وطموح بحجم الامكانات.. وثقة تستل اليقين من منابت الاخضرار وعهود الانجاز والتحولات المشهودة في زمن اليمن الجمهوري.

● يستنهض اليمن عزائم ابنائه والشعب.. اراداتهم والوطن يمنيتهم والوفاء، بين يدي استحقاق ديمقراطي سنجعله خالص اليمنية وفاء لليمني المسكون باليمن هماً وهمة.. والمشغول بأوراد الثورة والجمهورية والوحدة، باعها عمره، وبه صافح الشعب فجر الحياة.. حصاد المواسم في راحتيه ولما تزل راحتاه اخضراراً وضوءاً تجودان بالبذل تذودان عن حقلنا وحشة الليل، تهطلان على قومنا بالامان وبالحب والالفة الـ..... وحدت شعبنا رغم أنف المحال.

● تحتشد الآمال والارادات الجسام، على مشارف مرحلة أجد.. تقرع باب المستقبل وتستفتح ربيع القادم.. اليمن الجديد.

تتازر الصلوات والتسابيح.. ويمتشق اليمن زمنه القادم من غمد السنوات المغروسة في قلب الدهر.

تصهل خيلنا المقرونة بالخير.. ترمع في سجادة الوطن المغروسة ما بين القلب والبحر.. الضمير وشواطئ كمران.. العين وتخوم المهرة، ما بين حاضرنا المخضوب بالولاء ومستقبلنا المرسوم على ناصية الأخصب والأعذب والاوفى.

أمين الوائلي

● اليوم وغداً.. نفتح معاً خزائن الوفاء لأهل الوفاء.. ونشرع ابواب سجاياانا العظيمة حباً وكرامة لأجل من اقتحم الموت لينتزع لنا منه حياة وعزة وكرامة ووحدة.. به ومعه نغتسل بالوحدة ونغسلها بنا، نزرعها في الجذع الأيمن من القلب، وفي أعين الوقت.. عيناً تبصر ونبصر بها اجيالاً سوف تاتي من رحم الوطن، اليمانيين القادمين من مستقبل العمر، تفرش لهم وطناً يليق ويليقون به.. تسندس دولتهم بالرجال وبالحب.. وتخوض البحار اليهم مكحلة بالوفي علي.

أمامنا عهد يتعاهدنا خيره ونتعاهده عملاً وعزماً للتجدد والتجديد.

● الذين أدوا صلاة الوطن جماعة مع علي عبدالله صالح طوال ٢٨ فريضة وعاماً، عازمون على التوحد صفاً واحداً خلف قيادته، يستلهمون تاريخ العهد والتجربة ويستذكرون دروس المراحل والتحولات.. ويستشرفون حصاداً جديداً وعهداً متجدداً.. معاً نصنع صباحاته ونلون صفحات ضحاه وأيامه الباسقات.. معاً نهندس وجودنا في المستقبل جوداً وتجويداً ومعاً نقتحم غمار عالم اصخب وعهد اخصب ومستقبل اكثر يمناً.. اكثر يمنية.

● منذ ٢٨ عاماً راهن وراهنا.. راهن علي عبدالله صالح على شعبه وابناء وطنه.. وراهنا عليه وعلى اقتداره وجسارته وعبقريته.. فكسبنا الرهان معاً.

اليوم الرهان ذاته.. الملايين ذاتها أجدر باستحقاق الرهان.. وهو أعز من ينعقد عليه او به رهاننا والمستقبل.. وهو يعلم حق العلم اننا لا نضيع حق الرجال، وحق الوفاء، وحق الصحبة، وحق الرفيق الأحب.. علي.

● معه وبه.. سوياً، جميعاً.. نشد الأيادي ونجدد العهد.. نحن وعلي عبدالله صالح و... «يمن جديد.. مستقبل أفضل».

الرئيس علي عبدالله صالح وصناعة التاريخ

نجيب غلاب

■ الرئيس علي عبدالله صالح قائد سياسي يتمتع بقدرات قيادية عالية وخبرة سياسية فريدة مكنته من صنع منجزات عظيمة منحته لقب القائد التاريخي، صانع أمجاد اليمن المعاصر ومحقق طموحاته التاريخية.. ومنجزات القائد يشهد لها واقع اليمن الراهن ولو لم تكن إلا الوحدة والحرية والديمقراطية والتلاحم اليمني والميثاق الوطني وتامين الحدود ودفاعه عن القضايا العربية هي منجزاته وتناسينا ما عداها لكفاه ذلك ليصنف في رأس قائمة صُناع تاريخ اليمن في الماضي والحاضر والمستقبل.

وهذا كلام لا علاقة له بالمدح وإنما حقائق ناصعة لا يغفل عنها إلا أحد ثلاثة: الأول- حاقد أعمته كراهيته فلم يعد يرى في الوجود شيئاً جميلاً، والحقد إما ناتج عن مرض في النفس يجعل صاحبه لا يحب النجاح وأهله أو ناتج عن خسارة وفقدان مصالح.. أما الثاني- فطامع أوصله طمعه ورغبته الجامحة في السلطة والثروة إلى قناعة أن الموضوعية في الحكم لا تخدم هدفه في السيطرة والهيمنة أما في ظل وجود قائد قوي بحجم الرئيس صالح فإن التشويه وتزييف وعي الناس يصبح الطريق الوحيد للوصول للهدف، أما الثالث- فصاحب فكر مؤدلج حجب فكره عنه فهم الواقع كما هو، فتحليلاته زائفة ناهيك عن أن المؤدلج يستبعد ويرفض ويكره كل من يخالفه، وحلمه الدائم في السلطة لأنها عصا سحرية وقسرية تمكنه من الثروة والهيبة والمكانه والنفوذ وتمنحه قدرة على تعميم أفكاره المؤدلجة بأدواتها القسرية وأي نجاحات يحققها الآخر تمثل بالنسبه له عائقاً فيلجأ لتدمير كل من يعيقه عن قطف ثمرة السلطة وهذا أحكامه على الواقع زائفة ومخادعة ومتحيزة.

فالمؤدلج والكاره والطامع لا مصداقية لهم وأحكامهم على الواقع تقوم على عاطفة سلبية متناقضة متصارعة مع ذاتها وواقعها وتقوم أيضا على عقل مشوش وزائف ومتآمر وكل تبريراتهم فاسدة وخبيثة وهدفها النهائي القضاء على الخصم والحلول محله. ومن صفاتهم تزوير الحقائق وانعدام الوفاء ونكران الجميل ولا عدل لديهم أو ذرة إنصاف، وهذا ليس تجنياً، فليخبرني أي معترض أي تفسير مقنع للدعاية السوداء ضد الرئيس والتي تشوه تاريخه كله وتسلب منه كل إيجابية وتنكر أي منجز وتجعل الخراب والدمار المنجز الوحيد.

وأمثال هؤلاء قد امتلأ بهم التاريخ، ولكنه في نهاية الأمر رماهم في مزبلته، رغم ضجيجهم وشدة إزعاجهم.. وحال الرئيس صالح مع هؤلاء أشبه بحال الكثير من عظماء التاريخ الاسلامي الذين صنعوا المجد فلُعنوا وكُفّروا من قبل خصومهم.. وفي التاريخ الانساني قادة عظماء خُوِنوا واتهموا زوراً وبهتاناً، ولكن التاريخ صديق وفي لا ينسى من صنعه، ولا يابه لصانعي الكذب والتزييف والخداع وبائعي الوهم.

في خطاب الرئيس علي عبدالله صالح لقيادات الحزب الحاكم في المؤتمر الاستثنائي وجه رسالة واضحة وقوية للشعب وللنخبة السياسية في الحكم والمعارضة أن التاريخ هو الهاجس الذي هيمن على سلوكه السياسي فلا الدنيا بما تحوي من مال يمكن أن تقارن بصناعة التاريخ، وأوضح أن أعداءه هم كارهو صناعة التاريخ وأعلن براءته من كل طامح لا همّ له إلا نفسه وكان واضحاً أشد ما يكون الوضوح أن لا مكان للمفسد بين الرجال العظماء الراغبين بصناعة المجد من خلال خدمة الناس وصناعة مستقبل آمن مزدهر.

وهذه القناعة لا تتولد إلا لدى عباقرة التاريخ وصُنّاعه، فالتاريخ لا يصنعه الضعفاء من تسيطر على عقولهم وأرواحهم حب السلطة وغنائمها، بل أصحاب المشاريع الكبيرة، والأهداف النبيلة، من يسيطر عليهم همّ خدمة الناس، والبذل والعطاء والتضحية الدائمة لمحاربة الفساد وأهله، والعمل على بناء حياة آمنة ومستقرة للشعب وحفظ كرامته وحريته، وتمكينه من كامل حقوقه، وبناء قوة قادرة على ردع الأعداء في الداخل والخارج.

وهنا لابد أن نؤكد أن القائد السياسي عندما تسيطر عليه فكرة صناعة التاريخ فإن المستقبل يبشر بالخير العميم وبالمنجزات العظام وفي هذه الحالة تهون التضحية والفداء والتفاني من أجل الناس على عقل القائد وروحه ويصبح الحراك كله في اتجاه الخير والبناء والتعمير ويتحفز فكره وعمله ليبلغ أعلى مراحله وتصبح قوته التي يملكها مادية كانت أو معنوية موظفة لخدمة أهداف وطموحات الناس.

ومن يعمل مع صُنّاع التاريخ يصبح غير قادر على التحرك إلا وفق الخطوط التي يرسمها القائد وأية محاولة للتحلل أو ممارسة الخداع والتمويه فإنها أشبه بالانتحار لأن القائد مستعد للتضحية حتى بأشد انصاره عندما يتم تجاهل طموح القائد أو التحرك بما يتناقض مع حركة القائد المتجه نحو صناعة المجد.

بالنسبة للرئيس صالح فماضيه زاخر بالمجد، فالمنجزات ليست إلا دليلاً واضحاً على صناعة جادة للتاريخ، وكان الرئيس على قناعة أن السفينة التي بناها يمكنها أن تسير بدونه ولكن إفرازات الواقع وخوفه على اليمن وأهله وبوادر تشكل قوى بدأت تتجرأ علانية على القيم المؤسسة للمشروع الوطني إضافة إلى حراك الجماهير مالكي الحكمة عمقت لديه هاجس صناعة المجد ليبلغ مداه، وهذا يجعلنا نؤكد أن المرحلة القادمة هي مرحلة الحسم لكل القيم المؤسسة للمشروع الوطني لتصل إلى المدى الذي يجعلها قادرة على هزيمة الوحوش والدفاع عن نفسها بقوة تحققها وتموضعها في الواقع ودفاع الناس عنها لانها طريقهم نحو مستقبل أفضل.

وفي تصوري أن الحكمة الممتزجة بهاجس صناعة التاريخ قد بلغت نضوجها وهي أشد وضوحاً لدى الرئيس صالح في هذه المرحلة خصوصا وأنه على قناعة تامة أن الدورة الحالية هي الأخيرة وأنه سيترك الساحة وإحساسه أن الزمن المتبقي قصير مما يجعلنا نؤكد أن الرئيس سيحقق نقلة نوعية وغير عادية في كافة المجالات وستهيمن عليه فكرة جوهرية تغلب ما عداها بما في ذلك المصالح المشروعة.. هذه الفكرة ليست إلا خدمة الناس والتعبير عن طموحهم والاستجابة لحاجاتهم وتغيير الحياة في الاتجاهات الخادمة للمستقبل وتجاوز كل مايتناقض مع ذلك.

وزير النفط والمعادن يؤكد:

يمننة ٩٠٪ من وظائف القطاعات النفطية مع نهاية ٢٠٠٧م

النفط في اليمن مدعوم ١٠٠٪ وليس هناك جرعات قادمة

■ في لقاء مباشر عبر شاشة الفضائية اليمنية مساء الاثنين الماضي تناول الاخ خالد بحاح وزير النفط والثروات المعدنية العديد من المواضيع والقضايا المهمة ذات الصلة بالقطاع النفطي والاستثمارات المعدنية ودورها في خدمة التنمية الوطنية وتحريك عجلة البناء الوطني ورفد المجالات الخدمية الاخرى بالعديد من المقومات الضرورية لاحداث تنمية مستدامة.

● وفي اجابته على سؤال حول عائدات النفط ومردوداته المالية المستخفة قال وزير النفط :

بكل ثقة نقولها في اننا نوصل كافة.. مؤكداً أن المبالغ التي تم استلامها من الشركات المشترية للنفط الخام او حتى الغاز مستقبلاً ان تصل الى البنك المركزي مباشرة ومن ثم الى حساب وزارة المالية .. بمعنى ذلك لاتوجد حسابات خاصة لوزارة النفط او غير النفط أكانت على المستوى الداخل او الخارج كافة .. المبالغ التي تم استلامها من عائدات النفط تسلم ١٠٠٪ وليس ٩٩,٩ ٪ بل ١٠٠٪ يذهب الى البنك المركزي الى حساب وزارة المالية وهذا ليس فيه شك لأن كافة الشركات التي تقوم بشراء النفط الخام تتعامل مع افضل ثلاثين بنك في العالم هذه البنوك وخاصة في الوضع الراهن, وقضايا الإرهاب وغيرها . لتعلم اين تذهب هذه المبالغ داخلياً او خارجياً، واضاف اطمئن الجميع واقولها بكل ثقة انني محاسب محاسبة قريبة عليها امام الجميع واما م هذا الوطن واقولها ان كافة المبالغ والحسابات التي تستلم في عملية البيع هي تذهب الى البنك المركزي الى حساب وزارة المالية, واعتقد ان الأخوة المختصين في وزارة المالية هم المعنيين بعملية صرفها بالميزانية او في اطار وضعها في الاحتياطي المستقبلية فهذه الامور امور مالية مستقبلية مستقله .

نافياً ان تكون هناك اشياء تدخل في حساب واشياء لاتدخل في حساب كافة الحسابات , تدخل في البنك المركزي في اطار الموازنة العامة وفي اطار النقدية المستقبلية , فهذه الامور نقول لاأساس لها من الصحة وتعتبر من الطرف الصحفية.

وتطرق خالد بحاح الى وضوع المحاصصة ونصيب الدولة من العائدات النفطية وقال :

– بدأنا في بداية الثمانينيات مع شركة هنت اسلوب المحاصصة , وهواسلوب بدائي لجذب الشركات ..الى اليمن فهناك فارق بين الاتفاقيات في الثمانينيات والاتفاقيات في ٢٠٠٦م وهناك فارق ونضج الذي اوصلنا الى الثقة ونستطيع ان نقول الشركات انا نريد نسبة محاصصة كبيرة وعلى اعتبار ان نعامل الوقت قد تغير واسلوب واسعار النفط تغيرت ومع ذلك نحن لسنا مكتفين بذلك ونسعى في عملية التغيير في اسلوب المحاصصة وهذا سوف يطبق على عدد من القطاعات .

مؤكداً : في نفس الوقت وجدنا شركات وطنية ربما لم تخرج الآن الى حيز التنفيذ الكامل ولكن سميناها شركات وطنية تحت التاسيس ,اعطيت حصة معينة في شراكة الشركات الاجنبية هذه الحصة نحن كدولة نستفيد من حصة الشركة الوطنية الى جانب حصتنا كدولة، ونعتقد اننا بدأنا .

وأوضح ان حصة الدولة هي تقريباً حوالي ٧٠ ٪ للدولة وحصة الشركات حوالي ٣٠٪ وهي نسبة تتفاوت من شركة الى أخرى.. لكن المتوسط حوالي ٧٠٪ للدولة وحصة الشركات حوالي ٣٠٪ ..

وقدر كمية التصدير تقريباً شهرياً ٧,٥ مليون برميل .

كما قدر كمية الاستهلاك المحلي بحدود ٤٠٪ كلها مدعومة.

وأكد بحاح ان النفط في الجمهورية اليمنية مدعوم بنسبة ١٠٠٪.. ونفى ان تكون هناك جرعة قادمة، وليس هناك اية نية ولا حديث لتنفيذ جرعة وهذه تعتبر من الطرف الصحفية والدعاية الانتخابية.

وعن طريقة وأسلوب البيع أوضح ان:

وزير النفط والمعادن رئيساً للجنة ووزير المالية نائب الرئيس ووزير التجارة والصناعة ، ومحافظ البنك المركزي ومدير عام المؤسسة العامة للنفط والغاز ومدير دائرة التسويق النفط الخام.

يتم اجتماعهم شهرياً في مكتب وزير النفط والمعادن وتحديد اسعار النفط واستلام التقارير التي تخص اسعار النفط ومن ثم تحديد سعر جماعي وفقاً للسوق العالمية والعرض والطلب وليست في يد طرف واحد وهناك نوع من الشفافية في كيفية البيع، اذ تتسلم اللجنة كافة التقارير من دائرة تسوق النفط الخام كلجنة وزارية وتسلمت عروض الشركات حيث تاتينا شركات تريد شراء النفط الخام فنقوم بتأهيل الشركات من حيث من هي هذه الشركات؟ هل هم تجار عاديين اوعبارة عن مقاولين ولكننا نريد شركات عالمية تلتزم بعملية الشراء والبيع فلذلك لدينا معايير علمية كيف تلتزم هذه الشركات ولدينا حوالي ٤٠ شركة عالمية نرسد عطائتنا اليها شهريا ، فمثلاً لدينا مبيعات شهر معين فنحدد اسعار هذه الشركات ونحدد يوم للقاء الوزراء (اللجنة) وهذه الاسعار التي استلمناها من السوق ونقوم بتحليل هذه الاسعار ويتم اختيار افضل الاسعار.

وفي هذا الصدد يصنف نفط مأرب – المسيلة من ضمن اسعار برنت وهذا شيئ جيد فاسعار برنت من افضل الاسعار وتم تصنيفنا ضمنها على حسب معايير علمية، ونتعامل مع كافة الشركات بسعر موحد، واسعارنا افضل من اسعار بيع حصة الشركات النفطية العاملة في اليمن، ويتم التصدير بواسطة ميناء الضبة ورأس عيسى بعد معرفة نصيب كل شركة على حدة وكذلك نصيب الحكومة اليمنية، وبعد ذلك يتم التعامل والتسويق مع الشركات المشترية وبعدها تدخل السفن للتحميل وهناك معايير ايضاً لنوعية السفن التي تدخل الميناء للتحميل ويتم البيع باستقلالية تامه.

وفيما يتعلق بالمشاركة اليمنية في القطاع الخاص قال :

– بدأنا بخلق الثقة الداخلية الكبيرة بالمشاركة كشريك من خلال شركة وطنية تكون هذه الشركة الوطنية مشاركة مع الشركات الاجنبية القادمة، مثلاً كان في السابق تمثل اليمن طرف والشركة العاملة طرف آخرى ولكن الآن اصبحنا طرف في اطار الشركة الاجنبية، فخلال هذا العام والعام القادم سوف تكون هناك كثير من الطموحات العملية القادمة ونحن الآن في إطار تأسيس الشركة الوطنية التي سوف تكون شريك ايجابي مع هذه الشركات وربما نستقل في شركات وطنية مستقلة متى ما رأينا اننا جاهزون والأرضية مهيئة لذلك..

□ بحاح..

عائدات بيع النفط تورد إلى حساب وزارة المالية في البنك المركزي وليس هناك حسابات خاصة لوزارة النفط

التوقيع قريباً على أول اتفاقية في مجال المعادن بشركاء يمنيين

ومضيفاً : نحن بدأنا في الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية وهذه الشركة اساساً بدأت وهي تعمل بشكل مستقل في قطاع (٤) في شبوة وهي تقوم بهذا العمل..

مشيراً الى ان اغلب التجار اليمنيين الذين بدأو تجارتهم التقليدية من بيع وشراء وغيره ولكن هناك الآن صحوة ربما مغريات اسعار النفط جعلت الناس يدخلوا في هذا الاطار، وان هناك عدداً من الشركات الأجنبية المتواجدة لديها شركاء يمنيين صاروا شركاء فاعلين وان هذه طفرة جديدة او مرحلة جديدة في التجارة في قطاع الاستثمار في اليمن، ان تصير الشركات اليمنية جزء فعال في إطار قطاع النفط.

الثروة المعدنية غير النفطية

وحول الثروات غير النفطية تحدث بحاح عن المعادن موضحاً أن المعادن مكونه من شقين: فلزي وغير فلزي، وكل الاحجار التي تستخدم في البناء هي من المعادن وايضاً الحجر الجيري في مصانع الاسمنت هي من المعادن والنظرة العامة حول المعادن هي الاتجاه الى الذهب والفضة وغيرها... واضاف: نحن نقول في عملية المعادن هناك كثير من النشاطات التي بدأت ولم نعطيها اهتمام بحكم بدايتنا هذا الاطار.. والعائد الكبير وقال : من النفط وغيرها ادى الى اتجاهنا في اطار النفط ولكن المعادن لها دور كبير. الآن باذن الله في القطاع الخاص هو جزء كبير في إطار نشاط الصناعة الاسمنتية وهذا شيء مبشر، وهيئة المعادن تقوم بعملية التخريط الجيولوجي للخارطة اليمنية وهذه اشياء كبيرة تأخذ وقت، ولها اهمية غير عادية ولا يعيها الانسان العادي في الجانب الآخر او النظرة الاساسية للذهب والفضة باذن الله خلال اسبوعين سوف يسمع السائل توقيع اول اتفاقية في مجال المعادن بين وزارة النفط والمعادن ممثلة بهيئة المساحة الجيولوجية وشركة بريطانية زنتوكس وفيها شريك يمني وهذا شيء جميل في اطار المعادن والشريك اليمني متواجد في اول اتفاقية نعملها مع الشركة البريطانية الكبيرة وخلال اسبوعين سوف يسمع الخبر السار ان لدينا اول اتفاقية في المعادن والتنقيب عن المعادن وهي في منطقة (الجبلي نهم) وهذه من البشائر الأولية في قطاع المعادن باليمن..

وعن الذهب قال الوزير : توجد شركة ال ثاني متواجدة الآن واعطى لها الترخيص بعمل دراسات في هذا المنجم وهي الآن بداءت اعمالها في محافظة حضرموت للذهب ولدينا منجم اخر في تعز وسوف يعطى الأشقاء العمانيين بالإضافة الى منطقة مسور.. وهناك حراك ونشاط غير عادي في قطاع المعادن ونحن نسير الآن في الطريق الصحيح في هذا الاتجاة ان شاء الله..

احتكار الغاز

كما تطرق وزير النفط الى احتكار بعض التجار لمادة الغاز وخصوصاً في شهر رمضان وقال :

هذه تجربه تعودنا عليها بكل عام ويأتي شهر رمضان وتبداء الاستهلاك المتزايد على الغاز، ولكن اخذنا حسابنا ليس لفترة رمضان والاعياد الدينية ولكن حتى فترة الانتخابات والمماحكات السياسية في بعض الاحيان تكون لها دور حتى على مستوى لقمة العيش للمواطن العادي ولذلك احنا نقول نحن جاهزين في تامين مادة الغاز وكل المواد من المشتقات النفطية ليس لرمضان ولكن نحن جاهزين لهذه التجربة التي دائماً نتعود عليها في رمضان عادة والاعياد ولن يكون هناك أي نقص في هذه المادة فلدينا مخزون كافي نستطيع ان نغطي أي نقص ربما بفاجئنا في منطقة واخذنا الاستراتيجية كاملة ونحن مستعدين ان نواجه فيها السوق بشكل كامل وبكل دقة..

وزير النفط أكد ان شركة صافر تدار بأيدي يمنية ١٠٠٪ هذا نموذج واضح بان الكادر اليمني يستطيع ان يدير ليس شركة وطنية واحدة ولكن عدداً من الشركات الوطنية.

يمننة الوظائف

وعن نسبة يمننة الوظائف النفطية قال الوزير :

توجد ارقام واضحة توضح نسبة اليمننه ولذلك اعطيت بعض مجالات الاجتهاد من بعض الشركات او ربما اننا اتجهنا في وزارة النفط الى كم عائد النفط ونسبنا نقطة اليمننه وتاهيل الكادر اليمني وفي ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م ان تكون نسبة اليمننه بكل القطاعات النفطية لا تقل عن نسبة ٩٠٪ هذا تعهد اتعهده على نفسي واكون مسئول عن هذا التعهد ولن نكون متسامحين في موضوع اليمننه وتاهيل الكادر اليمني الى أن يصل الى مستوى يستطيع ان يدير ثرواته النفطية والمعدنية هذا الكلام مهم، عاهدة نفسي وارقام مسئول عليها وان اضع هذه المسئوليه وبعض الشركات قد تستنفر اثناء سماعهم هذا الموضوع وبعضهم قلقين واقولها ان سبق وتحدثت معهم بشكل مباشر ورسمي والآن لدينا آليه عمل معهم في عملية تاهيل الكادر اليمني في الشركات النفطية هذا الموضوع سوف يتم العمل فيه بشكل جدي ومتكامل ولدينا كثير من البرامج سوف تستقطب كثير من الطلاب الخريجين من الجامعات وعملية تدريبهم بالشركات النفطية.. اعتقد لدينا برنامج طويل وكنموذج بسيط اقول قمت بتعيين مستشار للوزير لشئون اليمننه والمصادر البشرية وهذا الشخص اتيت به من خارج القطاع الحكومي وجاء من وكالة اجنبية ولديه الكفاءه والقدرة يستطيع بساعدنا في إطار تنفيذ هذا البرنامج كذلك تم تغيير بعض كوادر إدارة اليمننه كنوع من التنسيق والعمل برؤيا واضحة عن ما نريد من قطاع اليمننه.

قضية هنت

وحول خلفيات قضية شركة هنت أكد الوزير هنت انتهت اتفاقيتها لمدة عشرين سنه في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٥م. هناك في الاتفاقية تعطى الاحقية لاي شركة ان تجدد هذه الاتفاقية متى ما تمت الموافقة الدستورية لهذه الاتفاقية و الموافقة الدستورية تتمثل بالقرارات الجمهورية او البرلمان.. قدمت وزارة النفط والمعادن المقترح لغرض التجديد وجاءت الموافقة بالنفي من الاطر الدستورية وعلينا ان نحترم هذه الاطر الدستورية وبعدها قمنا باستلام القطاع في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٥م حسب نص الاتفاقية فهذا موضوع قانوني بحت ونحن على ثقة كاملة بان هذه مسالة قانونية سوف نستطيع ان نحلها بالشكل القانوني ولصالح اليمن انشاء الله.. وواثقين في هذا الشيء..